سمو ولي العهد لدى استقباله السفراء العرب والمسلمين ورجال الأعمال السعوديين واليابانيين:

زياراتنا لبريطانيا وفرنسا وأمريكا والصين واليابان ناجحة بكل المقاييس

□ الأمير عبدالله لدى استقباله سفراء الدول العربية والاسلامية □ « واس »

□ الأمير عبدالله يلقي كلمته اثناء حفل الغداء الذي اقامته المؤسسات الاقتصادية اليابانية □ « واس »

لا ننفرد ببحث ما يهم المملكة وحدها دون الاهتمام بقضايا الأمتين العربية والإسلامية

□ طوكيو ـ واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمقر اقامته في قصر اكاساكا بطوكيو امس السفراء العرب والمسلمين المعتمدين في اليابان.

وفي بداية اللقاء رحب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالسفراء قائلا:

أيها الاخوة اشكر لكم هذا الجمع الطيب وابلغكم انه بفضل الله سبحانه وتعالى قد كانت زياراتنا لكل من بريطانيا وفرنسا وامريكا والصين وكذلك في اليابان ناجحة بكل المقاييس وقد تركزت مباحثاتنا على قضايا الشرق الأوسط ومسيرة السلام وقضايا الامة العربية والقضية الفلسطينية وسوريا ولبنان والاراضي العربية المحتلة وقد اوضحنا للمسؤولين في هذه البلدان عن حال الأمة العربية.

واضاف سمو ولي العهد قائلاً:

ان هذا ما اوضحته لمن التقيته من اخوانكم السفراء العرب والمسلمين في هذه الدول وان هذا هو مبدأ المملكة العربية السعودية.. اننا لا ننفرد لبحث ما يهم المملكة العربية السعودية لوحدها دون الاهتمام والنظر في قضايا الامتين الاسلامية العربية.

واشار سموه الى ان العرب اصحاب حق قائلاً.. ان السلام الذي ينشدونه هو سلام عادل مبني على اسس فهذه اوطاننا وهذه حقوقنا اولاً، وثانياً قد يعتقد البعض اننا مستهلكون عندما نبحث عن السلام لا.. بل تتحمل اسرائيل وزر تعثر عملية السلام فكما هو معروف ويعلمه الجميع وسبق ان كررت هنا القول ان اسرائيل اقوى منا بمساعدة الغير وكلكم يعلم هذا انما الى متى ستستمر هذه المساعدات عشر سنين عشرين سنة خمسين سنة مئة سنة والعاقبة باذن الله تعالى ستكون للعرب.. ولكن من مصلحة اسرائيل واليهود ورجال اليهود العقلاء ان يعرفوا ذلك.

واكد سمو ولي العهد انه على اسرائيل ان تقبل بالسلام لان الشعوب العربية قابلة في الوقت الحاضر للسلام في حين انها لم تكن تقبله قبل خمسين عاماً وكلنا ندرك انه لم يكن بمقدور اي أحد من العرب ان يتجرأ حتى بمصافحة اي اسرائيلي ولكن الشعوب العربية الآن قد تطورت مفاهيمها نحو هذا كما انها تحب السلام، ولكن اذا انتكس السلام الآن سيصعب علينا فيما بعد ايجاد اية طريقة.

وقال سموه ان العالم العربي قد انتظر ما يزيد على خمسين عاماً وهو يطالب بحقوقه المشروعة ومستعد الآن للسلام واذا فشلت عملية السلام لن يفرط باي حال من الأحوال في حقوقه المشروعة.

وكما أن العرب ينشدون السلام فإن هذا السلام مهم ايضاً لاسرائيل اكثر من العرب.

ثم تمنى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للسفراء العرب والمسلمين التوفيق والنجاح في اداء مهمتهم وحثهم سموه على التكاتف والتعاون فيما بينهم بما يحفظ حقوق الامتين الاسلامية والعربية.

وكان نائب عميدالسلك الدبلوماسي في طوكيو سفير المملكة الاردنية الهاشمية فاروق قصراوي قد رحب بسمو ولي العهد باسمه وباسم اخوانه وزملائه السفراء العرب والمسلمين في طوكيو متمنياً ان تكـــون زيارة سموه ناجحة بكل مقاييسها وتدعم العلاقات ما بين هذه الدول التي زارها سموه واليابان بصفة خاصة دعماً لقضايا الامتين الاسلامية والعربية.

وشكر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على ما تبذله المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من جهود موفقة لخدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية في كافة المحافل الدولية وحضر اللقاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

استقبل رجـــال الأعمال السعوديين واليابانيين

على صعيد آخر استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامته في قصر اكاساكا بطوكيو اسرة رجال الأعمال السعوديين واليابانيين.

وفي بداية اللقاء رحب سمو ولي العهد بهم قائلا:

أشكركم واتمنى لكم التوفيق في دعم العلاقات التجارية بين البلدين ودفع عجلة الاقتصاد ما بين الدولتين.

فكما هو معروف ان الشعب السعودي يقدر الشعب الياباني والصداقة اليابانية وتمتد العلاقات ما بين البلدين الى ما يزيد على اربعين عاماً ونحن ننظر الى اليابان ونعتبرها من اعز الأصدقاء.

ولكننا في نفس الوقت ننشد المزيد من التعاون والصداقة في كافة المجالات متمنين ان تكثف اليابان من أطر التعاون مع المملكة العربية السعودية لأن لدينا نفس الرغبة وان يكون لليابان ثقل مع المملكة العربية السعودية.. واشير هنا الى المشروعات التي تم المشاركة فيها من الجانب الياباني في المملكة وهي مشروعات صغيرة ونود تكثيف هذا والدخول في مشروعات كبرى.. بالاضافة الى نقل التكنولوجيا اليابانية الى المملكة ورفع درجة التعاون الجديدة التي نفضل اليابانيين في تعاملنا على غيرهم من الدول التي تعرض التعاون معنا في هذه المجالات وهي دول كبيرة ولها ثقلها.

واشير هنا الى ان المملكة العربية السعودية تنعم ولله الحمد باقتصاد قوي وبمخزون استراتيجي من الثروات الاقتصادية وفوق كل هذا الأمن والأمان والاستقرار الذي تنعم به المملكة ولا يتوفر لدى غيرها.

ويحول الله تعالى فان المملكة لن تهتز لأن لديها الامكانيات وارضها متوفر فيها خيرات كثيرة ونحن نعرف ان رأس المال جبان ولكنني اؤكد هنا ان ما يوضع في المملكة العربية السعودية مضمون والعائد الاقتصادي مجز اكثر مما لو وضع هذا المال كوديعة في بنك.

واظن ان المستثمرين اليابانيين قد تعرضوا لبعض الهزات والخسائر في بلاد أخرى استثمروا فيها انما الوضع لدينا في المملكة العربية السعودية مختلف اختلافاً كلياً فضمان الربحية موجود والاستقرار متوفر وحفظ حقوق المستثمرين مكفول.

وفي الختام آمل ان يكون هناك مزويد من التعاون الاقتصادي ونقل التقنية والتكنولوجيا اليابانية الى المملكة متمنياً لكم مزيداً من التوفيق.

وكان رئيس مجلس رجال الأعمال السعودي الياباني قد رحب بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته لليابان معبراً عن امله ان يخرج سموه بانطباع طيب عن اليابان وشعبها الصديق.

كما أوضح بعض أوجه التعاون ما بين اليابان والمملكة العربية السعودية ومساهمة رجال الأعمال السعوديين واليابانيين في التبادل التجاري والاقتصادي، وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

ضمـــان الربحيـــة في المملكـــة موجـــود والاســـتقرار متوفـــر وحفـــظ حقـــوق المستثمرين مكفـــول

□ سفراء الدول العربية والاسلامية يتشرفون بالسلام على سمو ولي العهد □ « واس »

المؤسسات الاقتصادية أقامت حفل غداء تكريماً لسموه

الأمير عبدالله: بلادنا تسعى إلى نقل التقنية اليابانية إلى المملكة وزيادة الاستثمارات

□ سمو ولي العهد يحيي رجال الأعمال □ « واس »

□ طوكيو ـ واس:

شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس حفل الغداء الذي اقامته المؤسسات الاقتصادية اليابانية في مركز طوكيو كايكان تكريماً لسموه والوفد المرافق.

وخلال حفل الغداء تبودلت الكلمات الترحيبية حيث القى رئيس مجلس الادارة لاتحاد اليابان لجمعيات المستخدمين جيرونيموتو كلمة نيابة عن اتحادالياباني للمنظمات الاقتصادية وجمعية اليابان لمدراء تنفيذي الشركات وغرفة التجارة والصناعة اليابانية وجمعية اليابان للتجارة السعودية وجمعية الصداقة اليابانية السعودية رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق.

وقال: نرحب بكم جميعاً من صميم قلوبنا ترحيباً حاراً وخاصة ان زيارتكم الرسمية هذه لها مغزى تاريخي لتقوية التعاون الثنائي بين البلدين والمملكة واليابان كانتا ولا تزالان تتمتعان بعلاقات صداقة طيبة حتى وصلنا الى مرحلتنا الحالية وغني عن القول ان المملكة هي رائدة العالم الاسلامي واكثر دولة منتجة ومصدرة للبترول في العالم واليابان هي ثاني اكثر دولة مستهلكة للنفط في العالم اذا فإن استمرار علاقات صداقة بين البلدين عامل مهم جداً لاستقرار وامن ورفاهية العالم اجمع.

واشار الى الاتفاقات بين البلدين في العديد من المجالات خاصة تنمية الموارد البشرية وحماية البيئة والطب والعلوم والتقنية والثقافة والرياضة والاستثمار مؤكداً على بذل المزيد من الجهود لتحقيق تلك الأهداف المشتركة.

واعرب عن امله ان تعمق زيارة سمو ولي العهد لليابان التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

كما اعرب في ختام كلمته عن شكره لسمو ولي العهد لتشريفه وحضوره حفل الغداء متمنياً لسموه ولخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود دوام الصحة والعافية والمزيد من الازدهار والرفاهية للمملكة وشعبها ومتطلعاً الى زيادة توثيق عرى الصداقة والمحبة بين المملكة العربية السعودية واليابان.

بعد ذلك القى صاحب السموالملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السعادة

ايها السيدات والسادة الكرام

انه لمن دواعي سروري ان التقي بكم في اطار زيارتي لليابان الصديق الذي تربطنا به روابط ومصالح مشتركة راسخة جذورها منذ بدء العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا.

واني اذ اتوجه لكم جميعاً بخالص تحياتي لاقدر لكم ما بذلتموه من جهد في سبيل تعزيز العلاقات السعودية اليابانية وتوسيع دائرة التعاون لما فيه رخاء ومصلحة الشعبين الصديقين مقدراً لكم ايها الصديق ما جاء في كلمتكم من عبارات كريمة تجاهي شخصياً وتجاه بلادي وشعبها الذي يبادلكم نفس المشاعر ويتطلع مثلكم الى ترسيخ مفاهيم العلاقة والدفع بها الى الامام.

وان ما تطرقتم اليه فيما يتعلق بالعولمة وتحدياتها يتفق مع رؤيتنا التي تستند على الحاجة للتكيف مع متطلبات هذه الظاهرة دون الاخلال بهويتنا او المساس بعقيدتنا او مبادئنا وقيمنا الاجتماعية.

صاحب السعادة..

لقد شهد العام المنصرم خطوات جادة وهامة نحو دفع عجلة التعاون الثنائي بين بلدينا الى مستويات استراتيجية بعيدة المدى ومتعددة الجوانب فالمجالات الحيوية الخمسة التي تضمنها برنامج التعاون المشترك السعودي الياباني تمثل نقاطاً هامة في العلاقات الثنائية.

وتسعى المملكة العربية السعودية الى ان تكون علاقاتها مع اليابان مستندة على اسس تكفل التعاون الثنائي وفق منظور استراتيجي في شتى المجالات وهو الشيء الذي نأمل ان يساعد على تحقيقه الاعلان المشترك بشان التعاون المستقبلي الذي صدر عن الجانبين بالأمس.

صاحب السعادة..

ان بلادنا بقيادة اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله لا تنظر الى اليابان كشريك تجاري فقط بل تسعى الى تعزيز هذه الشراكة من خلال نقل التقنية اليابانية الى المملكة وزيادة الاستثمارات اليابانية فيها وهذا يشكل وسيلة مثلى لتعزيز المصالح بين البلدين وتحقيق التكامل المنشود بينهما.

اخيراً اسمحوا لي ان اكرر شكري وتقديري لكل من اسهم في تحقيق هذا اللقاء الذي به يأخذ الحوار طابعاً غايته الارتقاء بمصالحنا المشتركة الى تكامل امثل.

شكراً لسعادتكم وجميع الحاضرين.

وحضر حفل الغداء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وكبار رجال الأعمال ورؤساء الشركات والبنوك والمسؤولين اليابانيين.

شاهد خلالها المخترعات الحديثة

سمو ولي العهد يزور معرض سوني التكنولوجي

□ سمو ولي العهد يقوم بزيارة معرض سوني □ « واس »

□ طوكيو ـ واس:

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعدظهر امس بزيارة لمعرض سوني التكنولوجي في طوكيو حيث استقبله الرئيس التنفيذي للمؤسسة نوبوفيكي داي.

وقام سمو ولي العهد والوفد الرسمي المرافق بجولة داخل المعرض شاهدوا خلالها عددا من المعروضات والمخترعات الحديثة وأجهزة البث التلفزيوني وما وصلت اليه التقنية اليابانية في عالم التلفزيون.

بعدها شاهد سموه عرضاً للبعد الثلاثي والرؤية المستقبلية للمنتجات في هذا الصدد.

ثم قدم الرئيس التنفيذي نوبوفيكي داي هدية تذكارية لسمو ولي العهد بعدها غادر سموه المعرض بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.